

بسم الله الاقدس

ان يا خليل قم على امر الجليل في هذه الايام التي فيها اسودت الوجوه و زاغت الابصار الا من توجه الى مشرق فضل ربك العزيز الوهاب قل يا معشر العلماء انظروا و اذكروا الايام التي فيها اشرفت شمس الحجاز من افق مشية ربكم المختار اعرض عنه العلماء و اعترض عليه الادياء الى ان ضاقت الارض على الذي به اضائت الآفاق قل لو تتفكرون فيما ظهر من قبل و في تلك الايام لتدعن ما عندكم و تسرعن الى مقر القدس بخضوع و اناب قل قد جائكم على من قبل و بشركم بهذا الكوثر الذي منه احبى الله القلوب و الارواح انتم اعرضتم عنه و عما خلقتم له اتقوا الله يا اولى الالباب سوف ياتيكم يوم تسئلون عما عملتم في الحياة الباطلة و لا تجدن لانفسكم من مناص انك اسمع قولى و اطلع من افق الاطمينان باسم ربك الرحمن و ذكر الناس بالحكمة و البيان قل يا قوم اتقوا الله و لا ترتكبوا ما ينوح به المرسلون فى اعلى الجنان ثم اعلم بان احاطتنا بالبلايا من كل الاشطار بما اكتسبت ايدي الذين كفروا بالله المقدر العزيز الغفار و لكن الغلام ما منع عما امر به من لدن مالك الاسماء و الصفات لا يقوم مع امره شىء ان ربك لهو المقدر العزيز المختار لا تمنعنا سطوة الملوك و من على الارض كلها و يشهد بذلك النداء الذى ارتفع من هذا السجن الذى اخذ بابيه جنود الفجار هل ترى لاحد من عاصم لا و ربك الذى سخر الاسماء و انطق الغلام الا الله رب الارضين و السموات سوف تفنى الدنيا و ما فيها فابتغ لنفسك ما يبقى به ذكرك فى الزبر و الالواح نسئل الله بان يوفقك على امره و ينطقك بذكره و ثنائه و يرزقك ما قدره لاصفيائه الذين انقطعوا فى حبه عن على الارض كلها و توجهوا الى مطلع الانوار